السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط:

المؤسسات والعوامل المؤثرة فيها

American policy in the Middle East: institutions and factors affecting it

أ.م.د. أحمد عبد الأمير الأنباري

جامعة بغداد / مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

المقدمة:

تحظى منطقة الشرق الأوسط بأهمية كبيرة وأولوية متقدمة ضمن أولويات صناع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية. ومورد هذه الأهمية والاهتمام ما تتوافر عليه المنطقة من أهمية سياسية, استراتيجية, جغرافية, اقتصادية, فضلاً عن كونها مصدراً رئيساً للطاقة. ويعد هدف تأمين الحصول على النفط, وأمن إسرائيل جوهر المصالح الأمريكية في المنطقة. ومن الجدير بالاهتمام دراسة هذه السياسة, والعوامل التي تحدد توجهاتها.

ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة ما تشهده المنطقة من أحداث وتطورات لها تأثيراتها وتداعياتها الدولية, كما يحصل في سوريا. ولعل واحد من أبرز التطورات هو مساهمة روسيا في مكافحة تنظيم داعش الارهابي والتنظيمات الأخرى في سوريا, من

خلال توجيه سلاح الجو الروسي ضربات جوية بشكل مكثف على مواقع التنظيمات الارهابية. وكذلك التعاون الرباعي المعلوماتي بين كل من العراق وإيران وسوريا وروسيا.

- **اشكالية البحث:**

تسهم عدة مؤسسات رسمية وغير رسمية في عملية صنع السياسة الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق فهم دقيق للأهداف التي تتبناها هذه السياسة في منطقة الشرق الأوسط, يحاول البحث الاجابة عن الأسئلة الأتية:

1- ما الدور الذي قوم به كل مؤسسة ومقدار اسهامها في عملية صنع السياسة الخارجية؟
2- ما العوامل المؤثرة في عملية صنع السياسة الخارجية؟
3- من هي الجهات صاحبة التأثير؟
4- ما هي الوسائل في تحقيق التأثير المطلوب؟

- **فرضية البحث:**

تمثل منطقة الشرق الأوسط منطقة بالغة الأهمية لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية, ولهذا فان المؤسسات المعنية بصنع السياسة الأمريكية تجاه المنطقة وتحديد توجهاتها لا تتوانى عن توظيف جميع الوسائل للحفاظ على المصالح الأمريكية في المنطقة وتعزيزها. وهي في سبيل تحقيق ذلك في عمل مستمر لتحديد التحديات التي تواجهها, وتقييمها من جهة درجة التحدي الذي تمثله, في محاولة منها لإحكام هيمنتها على المنطقة. الا قدرتها في الحفاظ على نفوذها ومصالحها في المنطقة في تراجع مستمر.

أولاً – مؤسسات صنع السياسة الخارجية الأمريكية:

إن محاولة تحقيق الفهم الصحيح لتوجهات السياسة الخارجية الأمريكية تتطلب معرفة المؤسسات التي تسهم في عملية صنعها, والدور الذي تسهم كل منها في هذه العملية. ولهذا أشار نعوم تشومسكي الى اننا " اذا كنا نود أن نفهم اي شيء عن السياسة الخارجية الأمريكية, فمن المفيد أن نبدأ بتقصي البنية الاجتماعية المحلية: من يصوغ السياسة الخارجية, ما هي المصالح التي يمثلها هؤلاء الناس؟ وما هو المصدر المحلي لقوتهم؟ أحد الظنون المعقولة هو ان السياسة التي تنشأ سوف تعكس المصالح لأولئك الذين يصممونها "[1].

ولهذا سنبحث في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية من جهة دورها في صنع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية.

1– : المؤسسات الرسمية:

تشمل المؤسسات الرسمية كل من السلطة التشريعية (الكونغرس), والسلطة التنفيذية (الرئاسة والوزارات وغيرها).

فيما يخص السلطة التشريعية, يحظى الكونغرس بدور كبير في صنع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، ويتم ممارسة هذا الدور بما وفره الدستور من صلاحيات. ومن تلك الصلاحيات, مراقبة عمل السلطة التنفيذية, صلاحية إصدار القوانين التي تكون نافذة بعد مصادقة الرئيس الأمريكي عليها, صلاحية إنشاء الجيوش

[1] نعوم تشومسكي, "حقوق الانسان" والسياسة الخارجية الأمريكية, ترجمة: عمر الأيوبي, مؤسسة الأبحاث العربية, بيروت, 1984, ص 11.

وتخصيص التمويل المالي لها, الموافقة على المعاهدات التي تعقدها السلطة التنفيذية, تعين كبار الموظفين[1].

وفيما يتعلق بالسياسة الأمريكية في المنطقة العربية يتعاظم دور الكونغرس في صنعها وتحديد توجهاتها وأولوياتها على حساب دور الرئيس. وهذا يعود لأسباب عدة منها ما يتعلق بدرجة تأثير القضايا العربية بالمصالح الأمريكية, ومنها ما يتعلق بالأهمية التي يحظى بها الصراع العربي – الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة الأمريكية, فضلاً عن أهمية الحفاظ على أمن إسرائيل, وتأمين الحصول على النفط[2], وهما يمثلان جوهر المصالح الأمريكية في المنطقة[3]. كما ان الأهمية تأتي من ادراك صانع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية ان احكام الهيمنة على المنطقة من شأنه التأثير في أوروبا واليابان[4] , فضلاً عن تأثير في القوى الدولية الأخرى كروسيا والصين, من جهة تقويض فرص بروزهم كأقطاب منافسة للهيمنة الأمريكية على النظام الدولي.

---

[1] Karen O' Connor and Larry J. Sabato, Essentials of American Government Continuity and Change, Longman, 2004, pp. 176 – 177.

كذلك ينظر:

Constitution of the United States, Article II, Section 2.

[2] للتفصيل عن استهلاك الولايات المتحدة الأمريكية من النفط في العقد الأول من القرن الحالي, والدول التي تستورد منها النفط, ينظر: د. اسامة مرتضى السعيدي, الولايات المتحدة الامريكية ومستقبل امن الطاقة في القرن الحادي والعشرين, المجلة السياسية والدولية, كلية العلوم السياسية, الجامعة المستنصرية, العدد 7, 2007, ص ص 54 – 55.

[3] د. فواز جرجس, السياسة الأمريكية تجاه العرب: كيف تصنع؟ ومن يصنعها؟, ط 2, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, 2000, ص ص 75 – 76.

[4] عبدالحسين علوان الدرويش, السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط (1918 – 1939) م (دراسة تاريخية), مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية, مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية, بغداد, العدد 48, 2014, ص 19.

ولهذا تعمل كل من روسيا والصين معاً للحد من الهيمنة الأمريكية, والسعي لإقامة نظام متعدد الأقطاب, وادارة العلاقات الدولية بواسطة تعددية قطبية, لا سيما في منطقة الشرق الأوسط. وبذلك يسعيان لانتزاع اعتراف أمريكي بتأثيرهما, وان يكون لها دوراً واضحاً في صنع السياسة الدولية[1].

وفيما يخص السلطة التنفيذية, وفر الدستور الأمريكي عدد من الصلاحيات للرئيس في مجال صنع السياسة الخارجية. ومن بين تلك الصلاحيات, صلاحية تعين كبار الموظفين بعد موافقة مجلس الشيوخ, حق الرفض للقوانين التي يقرها الكونغرس, صلاية عقد المعاهدات على أن يحصل على موافقة ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ, القائد العام للقوات المسلحة [2].

ولوزارة الخارجية دوراً في هذه العملية[3], إذ يعد وزير الخارجية المستشار الأول للرئيس فيما يتعلق بالسياسة الخارجية. وهو ما يوجب اختيار الأشخاص ممن يعرفون بالكفاءة والحرفية في تنفيذ السياسة الخارجية. ولهذا فضل الكثيرين أن يكون من يتولى هذه المسؤولية لدولة كبرى من المختصين في حقل الدبلوماسية. مع التأكيد على "

---

[1] د. اياد بدر زيتي, الأبعاد الاستراتيجية للموقف الروسي والصيني المشترك من الأزمة السورية, مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية, مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية, الجامعة المستنصرية, بغداد, العدد 49, 2015, ص 51 – 52.

[2] Karen O' Connor and Larry J. Sabato, op, cit, pp. 224 – 227.

كذلك ينظر: Constitution of the United States, Article II, Section 2.

[3] للتفصيل عن دور وزارة الخارجية الأمريكية في عملية صنع السياسة الخارجية, ينظر: د. لمى مضر الامارة, دور وزارة الخارجية الأمريكية في عملية صنع القرار, مجلة العلوم السياسية, كلية العلوم السياسية, جامعة بغداد, العدد 35, 2007, ص 195 – 212.

ضرورة عدم الخلط بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية ", إذ أن مثل هذا الخلط له من السلبيات التي تسهم في عدم نجاح العمل الدبلوماسي[1].

وزارة الخارجية أحدى الوزارات المعنية بصنع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية إن لم تكن أبرزها. الا ان دورها في هذا المجال أخذ بالتراجع لصالح مجلس الأمن القومي والوكالات التنفيذية الأخرى[2].

أما وزارة الدفاع فتعد أحدى المؤسسات التي تسهم بدور كبير في صنع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية, إذ ان للقوة العسكرية دور معتد به في هذا المجال. وفي وصفه لدور القوة العسكرية في تعزيز المكانة الدولية للولايات المتحدة الأمريكية يرى زبغنيو بريجنسكي أن " أمريكا حافظت على مكانتها القيادية في توظيف آخر الاكتشافات العلمية للأغراض العسكرية ووسعتها, فأوجدت بذلك مؤسسة عسكرية لا ند لتفوقها التكنولوجي وهي المؤسسة الوحيدة القادرة على الوصول بشكل مؤثر إلى أية نقطة في العالم "[3].

ولمجلس الأمن القومي دور مهم في عملية صنع السياسة الخارجية الأمريكية, إذ انه مصدر مهم للمشورة التي يحتاجها الرئيس الأمريكي فيما يتعلق بالأمن القومي والسياسة الخارجية. ويضم المجلس في عضويته كل من الرئيس الأمريكي ونائبه,

---

[1] د. ستار جبار علاي, المؤسسات المعنية والمؤثرة في وضع الإستراتيجية الأمريكية الخاصة بالعراق, في: مجموعة باحثين, الإستراتيجية الأمريكية في العراق وتداعياتها من منظور داخلي – وإقليمي – ودولي, مركز العراق للدراسات, 2008, ص 38.

[2] د. فواز جرجس, مصدر سبق ذكره, ص ص 62 – 63.

[3] زبغنيو بريجنسكي, رقعة الشطرنج الكبرى, ترجمة: أمل الشرقي, الأهلية للنشر والتوزيع, عمان, 1999, ص 38.

ووزير الدفاع, ووزير الخارجية, ووزير المالية, ومدير وكالة المخابرات المركزية, ورئيس هيئة الأركان المشتركة, ومستشار الأمن القومي[1].

2- المؤسسات غير الرسمية:

تسهم الأحزاب السياسية, جماعات الضغط, الرأي العام, ومراكز الفكر في عملية صنع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية, الا ان نسبة الاسهام تختلف من مؤسسة الى أخرى, بحسب درجة تأثيرها, ووسائل التأثير التي تمتلكها.

فيما يخص الأحزاب السياسية, لم يرد في الدستور الأمريكي أي اشارة للأحزاب السياسية[2]، الا إنها تسهم في الحكومات الديمقراطية عن طريق الوظائف التي تؤديها للنظام السياسي. وأهم الوظائف التي تقوم بها هي[3]:

أ- تسمية المرشحين للمناصب العامة.
ب- وضع خيار التصويت في الانتخابات.
ت- اقتراح برامج حكومية بديلة.
ث- تنسيق العمل للمسئولين الحكوميين.

---

[1] إميل هوبنر, النظام السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية, ترجمة: عدنان عباس علي, مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية, أبو ظبي, 2009, ص 167. كذلك ينظر: لاري إلويتز, نظام الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية, ترجمة: جابر سعيد عوض, الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية, القاهرة, 1996, ص ص 188 – 189.

[2] Samuel Kernell and Gary C. Jacobson, The Logic of American Politics, CQ Press, Washington D.C, 2000, p. 384.

[3] Group of Research, The Challenge of Democracy, Fifth Edition, Houghton Mifflin Company, Boston–New York,2004, p.p. 140 – 141.

وشهدت الحياة السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية نشاطاً للأحزاب السياسية فيها, فهي تعد أول دولة أسست فيها الأحزاب السياسية بمعناها الحديث, إذ أن التجربة البريطانية اقتصر فيها النشاط الحزبي داخل البرلمان. ففي إدارة الرئيس جورج واشنطن تم تأسيس أول تلك الأحزاب. وقد اتسمت بأنها تنظيماً غير متماسك, ويغلب عليه سمة اللامركزية، وقد حظيت التكتلات داخل الكونغرس بالأهمية[1].

وتسهم جماعات الضغط والمصالح في صنع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية بشكل كبير. إذ انها تتمتع بقدرة كبيرة في التأثير بالسلطة التنفيذية والسلطة التشريعية. وقد تمكن اللوبي اليهودي من توظيف قوته ونفوذه في التعامل مع المجتمع الأمريكي بتشخيص نقاط القوة والضعف فيه واستثماره لتحقيق أهدافه, لدرجة أن البعض يعتقد أن الولايات المتحدة الأمريكية أكثر دولة كبرى في التاريخ القديم والمعاصر تأثرت حركتها السياسية بتأثير اللوبي اليهودي [2].

وتعد منظمة الإيباك صاحبة التأثير الأكبر في اللوبي اليهودي, لا سيما في ما يتعلق بالسياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط. ويرى ريتشارد غيفهاردت وهو زعيم الأقلية الديمقراطية الأسبق, بأن وجود إيباك واستمرارها هو بسبب نشاطها المكثف والمتواصل من أجل تقوية العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل[3].

وبسبب ما يتمتع به الرئيس الأمريكي من دور كبير في صنع السياسة الخارجية لبلاده, يحشد اللوبي اليهودي الكثير من امكانيته لدعم مرشحي الرئاسة اثناء الحملات

---

[1] إميل هوبنر, مصدر سبق ذكره, ص 77. كذلك ينظر:

Samuel Kernell and Gary C. Jacobson, op, cit, p. 383 – 419.

[2] للتفصيل ينظر: أمين مصطفى, العلاقات الأمريكية الصهيونية بين النشأة ومفاوضات التسوية, دار الوسيلة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, 1993, ص ص 139 – 159.

[3] جون ميرشيمر و ستيفن والت, الدخل المتاح: ما يريده اللوبي الصهيوني يحصل عليه غالباً, في: مجموعة باحثين, وجهات نظر حول النفوذ الإسرائيلي في صناعة السياسة الخارجية الأمريكية, سلسلة ترجمات الزيتونة, مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات, بيروت, 2006, ص 2– 3.

الانتخابية للحصول على تأييدهم فيما بعد[1]. وبسبب أهمية هذا الدعم يتنافس المرشحون لتأكيد دعمهم لإسرائيل.

ولأجل تحقيق الأهداف المخطط لها تستعين جماعات الضغط والمصالح بعدة وسائل, منها[2]:

1- تقديم الدعم المالي في الحملات الانتخابية مما يوفر لهم نفوذاً لدى صناع القرار.
2- " ترسيخ جذور اللوبي ", فهو يمرر طلباته أما بشكل مباشر الى عضو الكونغرس الممثل عن دائرة انتخابية معينة, أو عن طريق وسائل يتم املائها بطريقة أو أخرى على الأفراد, لإيصالها الى هذا العضو, ولدفعه باتجاه تبنيها وتحقيق الأهداف المرجوة منها.
3- استثمار علاقاتها مع صناع القرار في واشنطن, وتوثيق العلاقات معهم بواسطة مكاتب المنظمات أو عبر ممثليها, والتي بلغ عددها في واشنطن نحو (14) ألف منظمة.
4- الدعم الذي يقدم الى مرشحي الانتخابات عبر الحملات الاعلامية.

ويعد الرأي العام مظهراً بارزاً ومعبراً في الدول الديمقراطية, بما يمتلكه من قوة تأثيرية لاسيما في القضايا المهمة. وفي الولايات المتحدة الأمريكية تعد دراسة الرأي العام ومراقبة توجهاته ومعرفة تفضيلاته واحدة من مهام مراكز البحوث, والمحطات التلفزيونية الكبيرة, والصحف. إذ انها تحاول أن تكون في تماس مباشر معه, لما له مد

[1] أمين مصطفى، مصدر سبق ذكره, ص 144.
[2] إميل هوبنر, مصدر سبق ذكره, ص ص 72 – 75.

دور مؤثر في تحديد توجهات السياسة العامة للبلاد. كما ان السياسيين الأمريكان يحرصون كثيراً على كسب الرأي العام[1].

وقد اتاحت السيطرة الكبيرة للوبي اليهودي على وسائل الاعلام من الترويج لأفكاره ومشاريعه, وإيجاد المقبولية لها داخل المجتمع الأمريكي[2]. وهو بذلك يعمل على توجيه الرأي العام الأمريكي للتعاطف مع مطالبه وتبنيها بما يحقق الهدف منها وهو خدمة إسرائيل[3]. ويتزايد نشاط اللوبي اليهودي في الحملات الانتخابية التشريعية والرئاسية, وبفضل الدعم الذي يقدمه للمرشحين يتزايد نفوذه في مراكز صنع القرار, الذي يوظفه لصالح تحشيد دعم الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل. وما يساعد في هذا المجال معرفته بنقاط القوة والضعف في المجتمع الأمريكي, وقدرته في توظيف هذه المعرفة لمصلحته, عبر استغلاله مراكز الضعف, وعدم التصادم مع مراكز القوة, والعمل على استرضائها[4], وبما يحقق أهدافه المرغوبة.

وتؤثر وسائل الاعلام بشكل كبير في تشكيل تصورات الرأي العام وصناع السياسة بخصوص الدول العربية بفعل التغطية الاخبارية التي تقدمها, لاسيما وأنها تعد فاعلاً رئيساً في الشئون السياسية منذ انتهاء الحرب الباردة وحتى الآن[5], ويزداد تأثيرها بوتيرة متصاعدة.

ولهذا يقول نعوم تشومسكي في وصف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام " يدفعنا الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في شؤون السياسة المعاصرة إلى طرح تساؤلات

---

(1) للتفصيل ينظر: د. حميد حمد السعدون, الفوضى الأمريكية دراسة في الأفكار والسياسة الخارجية " العراق أنموذجاً ", دار ميزوبوتاميا للطباعة والنشر والتوزيع, بغداد, 2013, ص 141 – 144.

(2) للتفصيل ينظر: أمين مصطفى, مصدر سبق ذكره, ص ص 96 – 112.

(3) يتفق المراقبون على أن وسائل الإعلام لها دور مؤثر في التنشئة الفكرية والسياسية للمجتمع. للتفصيل ينظر: د. فواز جرجس, مصدر سبق ذكره, ص 128.

(4) أمين مصطفى, مصدر سبق ذكره, ص 130 و ص 139.

(5) د. فواز جرجس, مصدر سبق ذكره, ص ص 119 – 120.

حول ماهية العالم والمجتمع الذي نرغب في العيش به, وعلى وجه الخصوص في أي صورة من الديموقراطية نريد لهذا المجتمع أن يكون ديموقراطياً "[1].

أما ما يخص مراكز الفكر, يتميز النظام السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية بطبيعته التي توفر قنوات وفرص لمراكز الفكر للإسهام في صنع السياسة الخارجية. فضلاً عن الدور الدولي للولايات المتحدة الأمريكية ومكانتها في النظام الدولي يساعد على توفير مثل تلك الفرص[2]. فالإدارات الأمريكية, وصناع القرار, يعتمدون بشكل رئيسي على مراكز الفكر في صناعة القرار السياسي والعسكري والأمني[3]. ويوجد في الولايات المتحدة الأمريكية نحو (1200) من مراكز الفكر, التي تتباين في عدد موظفيها, وميزانياتها المالية.. كذلك تتباين بجهة ارتباطها, فمنها تابعة للجامعات, ومنها تابعة لهيئة حكومية كجامعة الدفاع الوطني ومركز بحوث الكونغرس, وغيرها[4].

---

[1] ناعوم تشومسكي, السيطرة على الإعلام الإنجازات الهائلة للبروباجندا, تعريب: أميمة عبد اللطيف, مكتبة الشروق الدولية, القاهرة, 2003, ص 7.

[2] كريم القاضي, ((مراكز الدراسات)) المؤثرة على السياسة الخارجية الأمريكية, ملف الأهرام الاستراتيجي, مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية, القاهرة, www.ahram.org.eg

[3] د. ناظم عبدالواحد الجاسور, الفكر السياسي الأمريكي والنظام الدولي الجديد, المجلة السياسية والدولية, كلية العلوم السياسية, الجامعة المستنصرية, بغداد, العدد 16, 2010, ص 1.

[4] د. بسمة خليل نامق, مؤسسات مخازن التفكير Think Tank ودورها في صياغة السياسة الخارجية للدولة الحديثة النموذج الامريكي, مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية, العدد 2, المجلد 2, كانون الاول 2009, ص ص 139- 141. وللتفصيل ينظر: أنس حسن حميد, دور المراكز البحثية في صنع القرار السياسي (الولايات المتحدة الامريكية أنموذجاً), مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية, مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية, الجامعة المستنصرية, بغداد, العدد 50, 2015, ص 1 – 39.

وتؤدي مراكز الفكر عدد من المهام, منها[1]:

1- تقديم أفكار وتحديد أهداف ووسائل تنفيذها تتعلق بالسياسة الخارجية، وهي بذلك فهي تعمل على توفير أفضل الخيارات لتحقيق مصالح الولايات المتحدة الأمريكية.
2- تهيئة الكوادر المؤهلة للعمل في مجال السياسة الخارجية ممن لهم خبرة علمية وعملية.
3- تقديم الدعم للسياسة الأمريكية إذ وجدت فيها ما يحقق الأهداف والمصالح الأمريكية, ومعارضتها في حال أضرت بتلك الأهداف والمصالح. وهي بذلك تعتمد أنشطة عدة كالحلقات النقاشية التي تجمع عدد من موظفي الإدارة الأمريكية, مع عدد من باحثي المراكز والاكاديميين وأصحاب الشركات الكبيرة.
4- تسهم في صناعة الرأي العام داخل المجتمع الأمريكي, بما تصدره من كتب, تقارير, ومقالات, والظهور في وسائل الاعلام المختلفة.
5- الاسهام في التعامل مع بعض القضايا الدولية بالتنسيق مع الادارة الأمريكية لتحقيق نتائج معينة. ومن الأمثلة على ذلك, الدور الذي لعبه المركز الأمريكي للسلام بإجراء مفاوضات غير رسمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. كما قام بتدريب بعض موظفي الإدارة الأمريكية على كيفية إدارة المفاوضات بين الطرفين.

[1] كريم القاضي, مصدر سبق ذكره.

ويرى ريتشارد هاس, وهو مدير دائرة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الأمريكية, ان مراكز الفكر توفر لصانعي السياسة خمسة قضايا رئيسة, هي[1]:

1- تعمل على توليد "تفكيراً جديداً" لدى صانعي السياسة الأمريكية.
2- توفر خبراء للعمل في المؤسسة التنفيذية والمؤسسة التشريعية[2].
3- تعمل على تأمين مساحة تفاهم مشترك لصانعي السياسة حول الخيارات السياسية.
4- تعمل على تثقيف المواطنين الأمريكيين عن العالم.
5- تعمل على تأمين جهة ثالثة كوسيط بين طرفين متنازعين.

ثانياً: العوامل المؤثرة في السياسة الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط:

بينا فيما سبق من البحث المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تسهم في عملية صنع السياسة الخارجية الأمريكية, ودور كل منها بحسب ما اتاح لها الدستور من صلاحيات, وما جرى عليه العمل بين تلك المؤسسات, والتأثير الكبير الذي يمارسه اللوبي اليهودي لاسيما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط. إذ أن تأثير اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية له وسائله التأثيرية في عملية صنع السياسة الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط. ولهذا فان البحث في العوامل المؤثرة فيها يتطلب معرفة:

1- التحديات التي تواجهها السياسة الأمريكية في المنطقة.

---

[1] ريتشارد ن. هاس, مؤسسات الفكر والرأي وسياسة الولايات المتحدة الخارجية: وجهة نظر أحد صانعي السياسة, مجلة الكترونية تصدرها وزارة الخارجية الأمريكية, تشرين الثاني 2002, ص 2.

[2] للاطلاع على بعض الخبراء الذين وفرتهم مراكز الفكر للعمل في المؤسستين التنفيذية والتشريعية, ينظر: أنس حسن حميد, مصدر سبق ذكره, ص 16 – 20.

2- درجة تأثير التحديات على المصالح الجوهرية للولايات المتحدة الأمريكية, وهي النفط وأمن إسرائيل.

وفقاً لما تقدم, فان التحديات التي تواجهها السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط هي التي تحدد طريقة التعامل معها, وكيفية تجاوزها. وهنا يلعب اللوبي اليهودي دوراً كبيراً ومؤثراً في تحديد توجهات السياسة الخارجية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط, لاسيما ما يتعلق بالصراع العربي – الإسرائيلي, والقوى التي ترى فيه إسرائيل انها تشكل خطراً عليها.

ثمة عدد من التحديات التي تواجه السياسة الخارجية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط, منها ما يتعلق بخطر الارهاب المتمثل بشكل أساس بتنظيم القاعدة, ومنها ما يتعلق بالخطر الذي تمثله " الدول المارقة ", بحسب الوصف الأمريكي لها, وهي كل من إيران وسوريا, فضلاً عن تحديات أخرى. ومازال البرنامج النووي الإيراني[1] يشكل تحدياً لأهداف الولايات المتحدة الأمريكية[2]. غير ان الأمر في الواقع يتعلق بما تعتقد به الولايات المتحدة الأمريكية انه يشكل خطراً على مصالحها في المنطقة في حال تمكنت إيران من امتلاك التقنية النووية[3].

---

[1] للتفصيل عن البرنامج النووي الإيراني, ينظر: د. عطا محمد زهرة, البرنامج النووي الإيراني, مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات, بيروت, 2015.

[2] جون ميرشيمر و ستيفن واط, اللوبي الإسرائيلي والسياسة الأمريكية حيال الشرق الأوسط, ترجمة: مصطفى نعمان احمد, مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي, بغداد, 2011. ص 365. كذلك ينظر: علاء عبدالوهاب المنذري, خيارات الوجود الأمريكي في العراق في ظل الاتفاقية الأمنية العراقية الأمريكية, مجلة دراسات سياسية, بيت الحكمة, بغداد, العدد 19, 2011, ص 109.

[3] د. سليم كاطع علي, أثر النفط في التوجه الأمريكي تجاه منطقة الخليج العربي بعد الحرب الباردة, مجلة دراسات دولية, مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية, جامعة بغداد, العدد 57, 2014,ص 154.

ولتحديد مستوى التهديد الذي يمثله الخطر الخارجي, وما إذا كان يؤثر في المصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية, ثمة ثلاثة معايير بهذا الخصوص, هي[1]:

1- إذا كان يهدد بقاء الولايات المتحدة أو حلفائها الرئيسين.
2- إذا كان يهدد المصالح الاقتصادية الأمريكية المهمة.
3- إذا كان يشكل خطراً من وجود تهديد نووي في المستقبل.

وقد حددت كوندوليزا رايس, وزيرة الخارجية الأمريكية ومستشارة الأمن القومي الأمريكي الأسبق, ثلاثة تحديات تواجه السياسة الخارجية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط, كما تؤشرها كوندوليزا رايس, وزيرة الخارجية الأمريكية ومستشارة الأمن القومي الأمريكي الأسبق[2].

أول التحديات بحسب رؤية الولايات المتحدة الأمريكية يتمثل في المجموعات التي تتخذ من العنف وسيلة لتحقيق أهدافها, ولا تعترف بمبادئ السياسة الحديثة, والمثال على ذلك تنظيم القاعدة. وتحتاج الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة هذا التحدي الى دول حليفة وصديقة لها من دول المنطقة, لها مصلحة ورغبة وقدرة في مواجهة الارهاب الذي تمثله هذه المجموعات. وبحسب رؤية الولايات المتحدة الأمريكية التي ترى ان تنظيم القاعدة يعتمد على استغلال الظروف التي تعيشها الشعوب العربية, وتوظيفها كعقيدة معادية للغرب بشكل عام والولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص. ولهذا ترى الولايات المتحدة الأمريكية ان مواجهة هذا الخطر لا يعتمد على السلاح

[1] Robert J. Lieber, U.S. Middle East Policy in the Clinton Second Term, Meria Journal, Gloria Center, Voulume 01, Number 01, January 1/1997. http://www.gloria-center.org/category/1997-01-01-01/

[2] كوندوليزا رايس, مصدر سبق ذكره, ص ص 22 – 26.

فقط, وانما يعتمد على صراع الأفكار أيضاً[1]. وبشكل عام " اعتبر شبح الأصولية الإسلامية ... تهديداً للاستقرار الإقليمي في الشرق الاوسط ولمصالح الولايات المتحدة في المنطقة "[2].

فعلى سبيل المثال, مع وجود التنافس بينهم للحصول على النفوذ في مختلف مناطق العالم, والسعي لتعزيز مصالحهم, الا ان المصالح الاقتصادية بين أوروبا وروسيا كبيرة جداً لدرجة ان كل طرف منهما أحرص من الطرف الأخر في الحفاظ عليها. هذا من جهة, ومن جهة أخرى مها كانت حدة الخلاف بينهم تجاه قضية ما, كما في الأزمة الأوكرانية منذ العام 2014, فلا يصل الى حد معالجته بالمواجهة العسكرية المباشرة بينهم.

أما في ما يتعلق بالتحدي الثاني, ترى الولايات المتحدة الأمريكية ان سعي بعض دول منطقة الشرق الأوسط لأن يكون لها نفوذ في المنطقة, مستعينة في تحقيق ذلك بوسائل العنف, يشكل تحدي لمصالحها في المنطقة. وما يثير قلق الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الخصوص هو طبيعة التأثير الذي ستحقق لتلك الدول, وطبيعة الأهداف التي تتبناها[3]. كما ان التهديد الأخر الذي تحدده الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الخصوص وصول حكومات اسلامية الى الحكم. وهو ما يثير قلق الولايات المتحدة الأمريكية, كونها يمكن أن تهدد توازن القوى الاقليمي. وهم بذلك, الأمريكان, يربطون بين شكل الحكومات وسلوكها, واعتقادهم أن الاسلاميين لا يؤمنون بالديمقراطية. وتأتي خشية صناع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل أساسي

---

[1] كوندوليزا رايس, مصدر سبق ذكره, ص 22.

[2] جون إل. إسبوزيتو, الحركات الإسلامية, وتحقيق الديمقراطية, وسياسة الولايات المتحدة الأمريكية, في: مجموعة باحثين, امتطاء النمر تحدي الشرق الأوسط بعد الحرب الباردة, مصدر سبق ذكره, ص 232.

[3] كوندوليزا رايس, مصدر سبق ذكره, ص 24.

من توجهات السياسية الخارجية للإسلام الثوري عند تمكنهم من الحكم. وكلما تعلق الأمر باستقرار الدول العربية الخليجية[1].

ولهذا, وضعت استراتيجية تستهدف انهاك إيران بفتح عدد من جبهات المواجهة, منها فرض العقوبات الاقتصادية عليها, تخفيض أسعار النفط. وهو ما استهدفوا فيه جعل إيران غير قادرة على مواصلة تقديم الدعم لسوريا. وبذلك تكون داعش الأداة التي أريد منها اضعاف إيران لصالح تفوق الولايات المتحدة الأمريكية. بهذا المعنى , فان إيران " تعد احداث الارهاب في العراق وسورية, هي احداث مصطنعة, وان "داعش" هي صنيعة التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة, وهدفه اعادة تنظيم توازن القوى السياسية في المنطقة لصالحه "[2].

ومع كل المحاولات التي استهدفت اضعاف إيران, تمكنت إيران من فرض وجهة نظرها في المفاوضات مع الغرب بشأن برنامجها النووي, وهو ما يعني رفع

---

[1] تحرص الولايات المتحدة الأمريكية على الحفاظ على أمن واستقرار منطقة الخليج, لما لها من أهمية لمصالحها, وهذه الأهمية تأتي في أحد أوجهها كونها غنية بمصادر الطاقة, التي تقدر طاقتها الانتاجية بنحو (23%) من الانتاج العالمي للعام 2005, كما تحتوي على نحو (41%) من حجم الاحتياطي النفطي المكتشف. ينظر: جون بيترسون, الوجود العسكري الأجنبي في الخليج العربي ودوره في تعزيز الأمن الاقليمي: سلاح ذو حدين, في: مجموعة باحثين, النظام الأمني في منطقة الخليج العربي التحديات الداخلية والخارجية, مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية, أبو ظبي, 2008, ص 207. كذلك ينظر: جاسم حسين علي, أهمية التنوع الاقتصادي لتنويع مصادر الدخل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية, في: مجموعة باحثين, النظام الأمني في منطقة الخليج العربي التحديات الداخلية والخارجية, مصدر سبق ذكره, ص 249.

[2] د. رعد قاسم صالح العزاوي, القوى الإقليمية الشرق أوسطية ودورها في تنفيذ الاستراتيجية الأمريكية الجديدة لمحاربة الارهاب لعام 2014, مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية, مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية, الجامعة المستنصرية, بغداد, العدد 51, 2015, ص 184 – 185 و ص 189.

العقوبات الأمريكية – الأوروبية عنها, والاحتفاظ بحقها في امتلاك التقنية النووية, مما يسهم في تعزيز مكانتها الإقليمية, وكذلك على المستوى العالمي.

التحدي الثالث للسياسة الخارجية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط يتمثل بإيجاد حل للصراع العربي الإسرائيلي, إذ أن الرؤية الأمريكية لحل الصراع تستند الى فكرة التنمية الديمقراطية, التي تنتج حكومة فلسطينية قادرة على تحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها والدول المجاورة لها, بحسب ادعائهم. وهم يدعون ان ذلك يوفر الأمن لإسرائيل, ويحقق للفلسطينيين أهدافهم, وفي مقدمتها إقامة دولتهم المستقلة[1].

وهذه الرؤية الأمريكية تمثل جانب من الانحياز الأمريكي لإسرائيل, إذ أن القاء كامل المسئولية على الجانب الفلسطيني قد أعفى إسرائيل من المسؤولية, وجنبها الضغوط التي يجب أن تمارس عليها بعدها الطرف المحتل والمعتدي على الحقوق الفلسطينية. وهي تعكس في أحد أوجهها المماطلة والتسويف الأمريكي لكسب مزيد من الوقت, الذي يخدم المخططات الإسرائيلية للسيطرة على كامل الأراضي الفلسطينية.

بهذا المعنى, يقول الكاتب الفرنسي إيمانويل تود في كتابه (ما بعد الامبراطورية – دراسة في تفكك النظام الأمريكي) ان الاوروبيين لا يجدون تفسيراً لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية في عدم رغبتها التوصل لحل في الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي, على الرغم أن لها القدرة على ذلك. ويتسائل الأوروبيون هل ان السياسة الأمريكية تريد بقاء مناطق توتر دائمة في الشرق الأوسط, وما هي المصلحة المتوقعة منها, فهي سياسة تزيد من حالات عداء الشعوب العربية للغرب[2].

---

[1] كوندوليزا رايس, مصدر سابق, ص 26.

[2] محمد عيسى داود محمد, سر الكراهية أمريكا التلمودية حضارة العم سام تحكم العالم, مدبولي الصغير, الجيزة, 2008, ص 35.

بل أن الولايات المتحدة الأمريكية, بحسب رأي نعوم تشومسكي, عملت على إجهاض جميع المحاولات الرامية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط, واعطاء الفلسطينيين حقوقهم وتمكينهم منها, وقدمت الدعم لإسرائيل بشكل مستمر وبانتظام[1].

ومما لا شك فيه ان استمرار حالة عدم التوصل الى حل للصراع العربي – الإسرائيلي, واستمرار الدعم والانحياز الأمريكي لصالح إسرائيل على حساب الحقوق العربية, من شأنه الاضرار بالمصالح الأمريكية في المنطقة[2].

[1] نعوم تشومسكي, ماذا يريد العم سام؟, تعريب: عادل المعلم, دار الشروق, القاهرة, 1998, ص 50.

[2] جون ميرشيمر و ستيفن واط, اللوبي الإسرائيلي والسياسة الأمريكية حيال الشرق الأوسط, مصدر سابق, ص 365.

الخاتمة:

تتمتع منطقة الشرق الأوسط بأهمية كبيرة في سياسات الدول العظمى والكبرى, بسبب ما تمتلكه من موارد عديدة, في مقدمتها النفط والغاز, فضلاً موقعها المميز من نواحي عديدة. ولهذا فان القوى الدولية تحرص على تأكيد حضورها في الأحداث التي تشهدها دول المنطقة, لتأمين مصالحها, وتعزيز نفوذها. ولتحقيق ذلك فهي تحرص على ضبط مسارات الأحداث بما يؤمن لها عدم تضرر مصالحها ونفوذها.

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية الدول الأكثر نفوذاً في منطقة الشرق الأوسط, ولها من النفوذ ما مكنها من تشكيل نسبة كبيرة من أحداث المنطقة وتحديد مساراتها. ولهذا فان المؤسسات المعنية بصنع السياسة الخارجية تعمل بكل الوسائل الممكنة لحماية المصالح الأمريكية في المنطقة, وتعزيز النفوذ الأمريكي فيها.

الا ان هذه القدرة الأمريكية أخذت بالتراجع بفعل عدد من العوامل منها:

1- ما يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية من جهة الصعوبات التي تواجهها في الداخل, وعدم رغبتها بالتدخل العسكري المباشر بسبب النتائج السلبية المترتبة على مثل هذا العمل.
2- ما يتعلق بتصاعد الرفض للسياسة الأمريكية في المنطقة الذي تتبناه دول وقوى سياسية وشعبية في المنطقة.
3- الاعتقاد السائد بشكل واسع لدى شعوب المنطقة من أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف خلف التنظيمات الارهابية في سوريا والعراق ومنها تنظيم داعش الارهابي, وتأمين مختلف أنواع الدعم لتلك التنظيمات.
4- تزايد نفوذ قوى دولية في المنطقة, منها روسيا التي تعمل مع سوريا للقضاء على التنظيمات الارهابية فيها, ومع العراق وإيران وسوريا للتعاون في مجال المعلومات.

- **المصادر:**

- **أولاً: الكتب:**

1- إميل هوبنر, النظام السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية, ترجمة: عدنان عباس علي, مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية, أبو ظبي, 2009.

2- أمين مصطفى, العلاقات الأمريكية الصهيونية بين النشأة ومفاوضات التسوية, دار الوسيلة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, 1993.

3- جون ميرشيمر و ستيفن واط, اللوبي الإسرائيلي والسياسة الأمريكية حيال الشرق الأوسط, ترجمة: مصطفى نعمان احمد, مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي, بغداد, 2011.

4- حميد حمد السعدون, الفوضى الأمريكية دراسة في الأفكار والسياسة الخارجية " العراق أنموذجاً ", دار ميزوبوتاميا للطباعة والنشر والتوزيع, بغداد, 2013.

5- زبغنيو بريجنسكي, رقعة الشطرنج الكبرى, ترجمة: أمل الشرقي, الأهلية للنشر والتوزيع, عمان, 1999.

6- عطا محمد زهرة, البرنامج النووي الإيراني, مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات, بيروت, 2015.

7- فواز جرجس, السياسة الأمريكية تجاه العرب: كيف تصنع؟ ومن يصنعها؟, ط 2, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, 2000.

8- مجموعة باحثين, الإستراتيجية الأمريكية في العراق وتداعياتها من منظور داخلي – وإقليمي – ودولي, مركز العراق للدراسات, 2008.

9- مجموعة باحثين, النظام الأمني في منطقة الخليج العربي التحديات الداخلية والخارجية, مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية, أبو ظبي, 2008.

10- محمد عيسى داود محمد, سر الكراهية أمريكا التلمودية حضارة العم سام تحكم العالم, مدبولي الصغير, الجيزة, 2008.

11- ناظم عبدالواحد الجاسور, الفكر السياسي الأمريكي والنظام الدولي الجديد, المجلة السياسية والدولية, كلية العلوم السياسية, الجامعة المستنصرية, بغداد, العدد 16, 2010.

12- ناعوم تشومسكي, السيطرة على الإعلام الإنجازات الهائلة للبروباجندا, تعريب: أميمة عبد اللطيف, مكتبة الشروق الدولية, القاهرة, 2003.

13- نعوم تشومسكي, "حقوق الانسان" والسياسة الخارجية الأمريكية, ترجمة: عمر الأيوبي, مؤسسة الأبحاث العربية, بيروت, 1984.

14- نعوم تشومسكي, ماذا يريد العم سام؟, تعريب: عادل المعلم, دار الشروق, القاهرة, 1998.

- **ثانياً: البحوث والدراسات:**

1- اسامة مرتضى السعيدي, الولايات المتحدة الامريكية ومستقبل امن الطاقة في القرن الحادي والعشرين, المجلة السياسية والدولية, كلية العلوم السياسية, الجامعة المستنصرية, العدد 7, 2007.

2- أنس حسن حميد, دور المراكز البحثية في صنع القرار السياسي (الولايات المتحدة الامريكية أنموذجاً), مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية, مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية, الجامعة المستنصرية, بغداد, العدد 50, 2015.

3- اياد بدر زيتي, الأبعاد الاستراتيجية للموقف الروسي والصيني المشترك من الأزمة السورية, مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية, مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية, الجامعة المستنصرية, بغداد, العدد 49, 2015.

4- بسمة خليل نامق, مؤسسات مخازن التفكير Think Tank ودورها في صياغة السياسة الخارجية للدولة الحديثة النموذج الامريكي, مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية, العدد 2, المجلد 2, كانون الاول 2009.

5- رعد قاسم صالح العزاوي, القوى الإقليمية الشرق أوسطية ودورها في تنفيذ الاستراتيجية الأمريكية الجديدة لمحاربة الارهاب لعام 2014, مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية, مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية, الجامعة المستنصرية, بغداد, العدد 51, 2015.

6- ريتشارد ن. هاس, مؤسسات الفكر والرأي وسياسة الولايات المتحدة الخارجية: وجهة نظر أحد صانعي السياسة, مجلة الكترونية تصدرها وزارة الخارجية الأمريكية, تشرين الثاني 2002.

7- سليم كاطع علي, أثر النفط في التوجه الأمريكي تجاه منطقة الخليج العربي بعد الحرب الباردة, مجلة دراسات دولية, مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية, جامعة بغداد, العدد 57, 2014.

8- عبدالحسين علوان الدرويش, السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط (1918 – 1939) م (دراسة تاريخية), مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية, مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية, بغداد, العدد 48, 2014.

9- علاء عبدالوهاب المنذري, خيارات الوجود الأمريكي في العراق في ظل الاتفاقية الأمنية العراقية الأمريكية, مجلة دراسات سياسية, بيت الحكمة, بغداد, العدد 19, 2011.

10- لمى مضر الامارة, دور وزارة الخارجية الأمريكية في عملية صنع القرار, مجلة العلوم السياسية, كلية العلوم السياسية, جامعة بغداد, العدد 35, 2007.

11- مجموعة باحثين, وجهات نظر حول النفوذ الإسرائيلي في صناعة السياسة الخارجية الأمريكية, سلسلة ترجمات الزيتونة, مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات, بيروت, 2006.

ثالثاً: المقالات:

1- كريم القاضي, ((مراكز الدراسات)) المؤثرة على السياسة الخارجية الأمريكية, ملف الأهرام الاستراتيجي, مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية, القاهرة, www.ahram.org.eg

- **Document:**

1- Constitution of the United States.

- **Research and Studies:**

1- Robert J. Lieber, U.S. Middle East Policy in the Clinton Second Term, Meria Journal, Gloria Center, Voulume 01, Number 01, January 1/1997. http://www.gloria-center.org/category/1997-01-01-01/

- **Books:**

1- Karen O' Connor and Larry J. Sabato, Essentials of American Government Continuity and Change, Longman, 2004.
2- Samuel Kernell and Gary C. Jacobson, The Logic of American Politics, CQ Press, Washington D.C, 2000.
3- Group of Research, The Challenge of Democracy, Fifth Edition, Houghton Mifflin Company, Boston-New York,2004.

الملخص:

السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط: المؤسسات والعوامل المؤثرة فيها

يهتم البحث بدراسة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط, وأسباب الاهتمام الأمريكي بالمنطقة لما لها من أهمية سياسية واستراتيجية, وما تتوافر عليه من احتياطيات النفط والغاز, وما تنتجه من كميات كبيرة. ولفهم هذه السياسة اهتم البحث بدراسة مؤسسات صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية الرسمية وغير الرسمية, والجهات الفاعلة والمؤثرة, لاسيما المتعلق منها بمنطقة الشرق الأوسط.

Abstract

American policy in the Middle East: institutions and factors affecting it

Researcher interested in studying US foreign policy toward the Middle East, and the reasons for American interest in the region because of its political and strategic importance, and it is available from oil and gas reserves, and produces large amounts of. To understand this policy research study decision-making in the United States formal and informal institutions, actors and influential interest, especially those related to the Middle East.